# الحوثيون يعاودون قصف قاعدة الملك خالد الجوية

قال المتحدّث الرسمي باسم الحوثيين إن الطيران المسيّر شن غارات على قاعدة الملك خالد الجوية بمدينة خميس مشيط في عسير جنوبي السعودية، في حين أعلن التحالف السعودي الإماراتي أنه أسقط طائرة مسيرة.

وأكدت جماعة الحوثي أن طائراتها المسيرة استهدفت رادارات ومواقع عسكرية أخرى، مضيفة إن الهجوم جاء رداً على غارات التحالف المتواصلة التي قالت إنها بلغت خلال الساعات 24 الماضية 23 غارة. من جهته أعلن التحالف السعودي الإماراتي أنه أسقط طائرة مسيرة أطلقها الحوثيون باتجاه مناطق مدنية في عسير. وكان الحوثيون أعلنوا الأحد عن تنفيذ هجومين ضد أهداف سعودية. وقالت قناة "المسيرة" التابعة إن مسلحي الجماعة استهدفوا عربة من طراز "بي.أم.بي" بصاروخ موجّه في مربع الصوح بنجران.

كما استهدفوا ناقلات عسكرية محملة بالجنود السعوديين شرق جبل جحفان في جازان جنوبي البلاد. وأضاف المصدر نفسه - نقلاً عن مصدر عسكري رفض كشف هويته - إن الهجومين أسفرا عن مقتل عدد من الجنود السعوديين، وإن الحوثيين غنموا أسلحة. وكانت وسائل إعلام سعودية ذكرت أن قوات التحالف شنت غارات

على مواقع وتجمعات لمقاتلين حوثيين في محيط مديرية باقم بصعدة في اليمن، ما أدّى إلى سقوط قتلى في صفوفهم. وكثفت جماعة الحوثي مؤخراً هجماتها بالطائرات المسيرة والصواريخ المتوسطة المدى على أهداف سعودية، لا سيما مطاري جازان وأبها. في وقت تعلن الجماعة بين الفينة والأخرى مقتل جنود سعوديين في مواجهات قرب الحدود اليمنية.

ويسيطر الحوثيون على العاصمة صنعاء منذ سبتمبر 2014، قبل أن تتوسّع هيمنتهم لتشمل عدة محافظات. ومنذ مارس 2015، تزعمت السعودية تحالفا من 10 دول عربية ولفيف من المرتزقة وشنت حربا ضروسا ضد اليمن بذريعة ردع الحوثيين واعادة عميلها عبدربه منصور هادي وخلفت أزمة إنسانيّة حادّة هي الأسوأ في العالم حسب الأمم المُتحدة.